

AL JAWATER

"LAS IDEAS. S. A.,

Registrado como Artículo de segunda clase en el (1er. grupo) con fecha 21 de Julio de 1925.

Tercera Epoca No. 140 SUEVES 28 de JUNIO de 1928 Director Gerente José S. HELU

REGINA 131.

MEXICO D, F

رواية العدد

من القصر الى الكوخ

على احدى قم لبنان بسين اشجار الصنوبر والسنديان شيد
الامير ب قصره الفخم وقد افرج فيه من ضرور الهندسة
والاتقان ما جعله قلة انفساد . هناك في احسن موقع من
هذا الجبل وفي اجمل بقعة طبيعية كانت تعيش اشرف عائلة
لبنانية ، ترعرع الامير الصغير يوسف فتشاً على كرم الاخلاق
وعزة النفس وثقته والذاه في احدى كليات العاصمة ، وكما
يزيد الشجذ السيف صفلاً ومضماً زاده تهذيب المدرسة
أدباً وذكاءً وافرغ عليه الجمال ابهى ما تقع عليه العين فكان
فتنة لبنات عصره الا انه انصرف عن بنات الهوى الى صيد
بنات الهوا فكان كل يوم يحمل بنديته ويخرج الى الحقول
يطارد الطيور

مرت الايام على الامير يوسف ولم يتطرق قبس الهوى
الى قواده . فأخذت والدته الاميرة الفخور تهتم بانقائه
عروسه لوحيدها ذات شرف ومقام نظيره . وكثيراً ما كانت
تفاحمه بذلك ويجهها : خاني يا امه خلي البال فما قرأت رواية
بين الرجل والمرأة الا ورأيت الخداع في الحب والمكر في
الزواج فانك لا يعطي ابنة حوا' يده فدعي الامير بظلم
اميراً حراً

خرج ذات يوم على عادته يطارد الطيور فتوغل في
الغاب وتسلق الجبل حتى اخذ منه التعب كل مأخذ واذا لم
يصب صيداً اوى الى ظل شجرة يستريح ويستظل فاستلقى
هناك على بساط من العشب وتوسد ذراعه فتولاه النوم ،
وما لبث ان استيقظ مذعوراً اطلق ناري فالنفت حواليه
فرأى على مقربة منه صلا يتلوى قتيلاً واذا بصوت لطيف
يتاديه : لا تخف يا سيدي فان الله قد حفظ جانك ورساني
اليوم فقتلت هذه الحية التي كادت تودي بك

ارسل الفتى الامير لحاظه نحو الصوت فرأى فتاة بهية
الطلعة حاسرة الرأس ذات عينين نجلا وتين بحالها ردا
ابيض بسيط وتزينها دلائل الحشمة والحيا . والعفاف فظنها
ملاكاً سمياً وتقدم امشكرها وقدمشعر بخفوق قلب لم يعده
من قبل وسألها : من تكونين ات يا مخاصتي ؟؟
- انا ابنة قروية ارعي غنيمات والدي . كأن ملكا
صالحاً فادني اليوم لانفذ حياتك من هذا الصل الذي كان

يسعى لاغتياك

- شكراً لمرورتك وفضلك ! وهل تحسنين الرماية ؟

- نعم يا سيدي وشاء الله ان احسنها لثقل هذا اليوم !

وانتي كنت اجد دائماً بينديتي اكبر سلووس اما اليوم

فابارك السماء بها

- وما اسمك يا منقذة حياتي ؟؟

- عبدتك مريم

- بل مولاتي !!

لدى هذه الكلمة زرع الحجل في وجه الفتاة وردتين

نضرتين ولاول مرة نفرس الشاب في وجه عذراء فاذا

قلب الامير اسير حب الراحية وكان يتخلج ويضطرب

كطير وقع في شرك وهمت الراحية بالانصراف تقول :

- الحمد لله على سلامتكم يا سيدي

= الى اين ؟

= الى غنماتي هناك وراء هذه الصخو والى الصيد

في منعطفات هذا الوادي

= أول تصطادي اليوم ؟

= لا يا سيدي وارجو الله ان يوفقي

= أجل ، اقد وفقك الله واصطدت ! وارجوانا

ان يوفقي فاصطاد ... ك .

فاضطربت مريم اضطراب الفصبة تفاقم الريح واذا

الامير بسط اليها يده وبين تباين النسب والحسب أخنى

الحب الكبرياء ورفع التواضع وهزأت الحرية الشخصية

في التقاليد وعادات التمسك بالمقامات

وهكذا التقي الامير والراحية في الرأي وتبادلا العاطفة

فقبلها عروساً وقبلت به زوجاً

وثاني يوم كانت بنت الكوخ ربة القصر وخامت

الراحية اوثامها الخفاقة وخطرت في الدمقس والحري وتحلت

بانقر الالآء . كشجرة كساها الربيع وكلها الزهر

. وكان الزوجان يوسف ومريم روحاً واحدة وكلأها

يرى صاحبه مل' العين والقلب غير ان الام الميرى والدة

الامير - وكانت انفتت احدى الاميرات - راعها ان

ولدها الامير سفل حسبه ونسبه ولم يرع لها حرمة فكانت

كنتها قذى في عينها فراحت تسعى لاشقاقها سعيها وتعمل

على اذلالها وما زالت تستدرج ولدها الى ان اوهمته بزوجه

ما كان مجازره من خيانة الزواج فلذغته عقارب العبرة

وتعير على مليكة قلبه وتتكبر لها . وشعرت الزوجة بسعاية
جانها فكانت تذوب كالشمعة تحت الهيب ولا تشكو
امرأها الا الى الله

عاد الامير حسب ماضيه الى الصيد يفرج عنه وبلغ

ذات يوم الى الشجرة حيث قتلت الراحية الحية فعاودته

الذكرى فصاح عن كبد مرضوضة : لماذا لم نستركي الصل

يقناني يا مريم ! من لي بان يخلصني مما هو اقل من الاذاعي

وتثقل عينيه مشهد ذلك اليوم فكان كأنه يرى الصل يتلوى

على مقربة منه ويسمع صوت الراحية « لا تخف يا سيدي »

فناجى نفسه قائلاً : ان التي قتلت الحية دون قدي

تفسات اليها افعى لقتلها في فراشي . خلصتني مجانا فاحلصها

مدبوتاً وعاد توأ الى القصر فوجده خالياً وما دنا من غرفة

زوجته حتى سمعها تقول ، اواه لو كنت تـري يا مـبودي

حيي لك . فظنها تشكو غرامها الى شـبق خلت به فجن

جنونه وتطلع من نافذة يتثبت فاذا زوجته الامينة ساجدة

امام صخرة له محدة بها ثم ضمها الى صدرها طويلاً كأنها

تريد ان تدخلها في قلبها واخذت تملأها قبلاً وتسلها

بالدموع وتقول : من لي بان يظلمك على امانتي يا حياقي ؟

اواه !! بعد قليل اترك هذه الحياة واتركك في بسة الظنون

... ابنتها السمان خلصي زوجي من الشكوك

ثم نزعته من العنق بها خاتم العرس ووصعته على الصورة

قائلة : ايها الخاتم الذي كنت شاهداً على وحدة الزواج كن

شاهداً على ان الراحية هي لمولانا الامير حتى الموت .

وتناولت قدحاً فيه سم وقالت : الحية التي قتلتها وكانت

سبب اجتماعنا بتأر لها سما اليوم ويكون سبب افتراقنا .

الوداع ! الوداع !! يا من حياتي صارت له موتاً وموتي يكون

له حياة . الوداع يا زوجي المحبوب المذب اني اموت لتسريح

وعمت باخذ السم واذا بيد قد اختطفته منها وصوت متهدج

يقول : حبيبتي ! حياتي ! انت المخلصة الامينة ! واذا مريم

في حضن الامير زوجها بضمها الى قلبه وقبلت يديا ووجهها

وبسئفها . وهكذا الحية وسما كنافلة الزوجين

وعادت الام الاميرة الى القصر واحست بمحدث في

غرفة كنتها وادنت فاذا الحيطان متعانقان فصعقت صعقة

كانت روحها فيها

« عن بيبولوس »

حنا يوسف الحداد

مدرسة الحكمة

أخوات

جريدة لبنانية سياسية انتقادية حرة

نزل فرنسا في « تولانسكو »

من اجل اللوكندات نزل صديقنا الحواجا يوسف صوفي في « تولانسكو » نظيف الفرش منقح للفاية وصاحبه يبذل عناية خاصة في مرضاة الزبائن وتوفير راحتهم وقد عرفنا ان الجالية الاسانية هناك تناظره ونقاطع كل حاملي المساطر الذين ينزلون فيه فنمض جاليتنا في بنشوكا وفي تولانسكو ان تدفع الشر بمثلته ونقاطع كل حامل مساطر « فاخرو » لا ينزل في النزل المذكور خصوصا وهذا النزل افضل ما يوجد من نوعه في تولانسكو

— محل : منصور فرعون شاوول —

بغنى عن التعريف ، وان المواطنين التجار قد امتحنوا بنفوسهم معاملة هذا المحل الذي يعد من اكبر واظهر محلات التزالة للبنانة في هذه العاصمة ، يتعاطى ساير اصناف المانفاتوره وله معامل عديدة لصنع الثاب . للمال من مسكليا ودريل جوخ وغيره .

وله معمل من احدث طراز يدار على الكهرياء تصنع الكلكسات الرجالة والنسائة بتانة وافرة وذوق متناهي . ولصنع ربطات الرقبة المنمقة المرغوبة الى ما هنالك من متعدد المصنوعات كالسويتير الراجمة العرقاة الحرير الخ . وعندنا الحام الكثير الراجح يبيعه بالجملة للمتاجر ين به ، وهو كل لشركة بكر « الكدينا » . فمن جرب عرف . ومن لم يجرب فالتجربة واعظم برهان وهذا عنوانه

EL SURTIDOR

Mansur P. Chaul 8a. Capuchinas 132 México D. F.

الدكتور جمال

عاد من اوربا صديقنا النطاسي الدكتور وليم جمال بعد ان مارس امراض المسالك البولية ووقف على كل مستحدثات الطب بشأن معالجتها ولا نزيد قراء الخواطر معرفة بالدكتور جمال بوصف قدرته ولطفه وحسن معاملته فقد خبرته الحجة ستين عديدة كان فيها مثال القيرة والتزاهة وقد اتخذ له مستوصفا في افيديا هيدالكو نومرو ١١ بعد ان جهزه بكل الالات الحديثة التي تحتاجها معالجة الملل التي تخصص لها ربيع فيها

av. Hidalgo, 11. Tel. Rte. 99-11.

DR. WILLIAM GEMMAL

صاحب الخواطر

من اراد مخابرة صاحب الخواطر بشأن من الشؤون او امر خاص فانه يجده في ادارة الجريدة كل يوم ما عدا ايام الاحاد والاعياد من الساعة العاشرة ونصف صباحا الى الساعة الثانية عشرة الظهر .

JOYERIA

LA VIOLETA

Schreiber & Cia. Sucr

Av. F. I. Madero 73.

México D. F.

سعيد اخوان

كما يمتاز فصل الربيع بين الفصول بازهاره العاطرة ونباته المفضل هكذا يمتاز محل الشيخين امين اسعيد واخيه بروج بضائمه ونظافتها ومهاودة اسعارها علاوة على لطف صاحبيه الادييين وبضائع هذا المحل من مرمر يا وانكاخس وتيرا بوردادا تستورد راسا من اوربا ومن اميركا والياب الخالصه شغل معملها في هذه العاصمة اشهر من ان تعلن فالى محل الربيع الزاهر ايها المواطن تجد ما يرضيك

LA PRIMAVERA
SAID HERMANO
Corregidora, No. 2, B.

مطعم سلطانه وهوتال سان خوليان

الذ الطعام وانظفه في الدوق اللبناني والسوري تجده في مطعم سلطانه واسم ما قال الشاعر العربي بعد ان نام في هوتال سان خوليان وتعذى عند سلطانه :

ان جئت مكسيك تبني راحة وهنا

حطط رحالك في هوتال «خوليان»

وان طلبت طعاما لا مثيل له

فعد سلطانه ما كول سلطان

فاقصد شارع كورايبو مايور نومرو ٦٠ اذا كنت ممن يجمعهم الاكل اللذيذ

فبارك مانشترو

الدوق المتناهي النقوش والتناش الجميل والاسمار المبردة واللطف في المعاملة مجموعة في محل ميشال افندي ريجان اذ خلف الخواجات معلم ريجان واولاده واسم المحل عامل مانشترو وهو كاف للدلالة على محتوياته وعنوانه

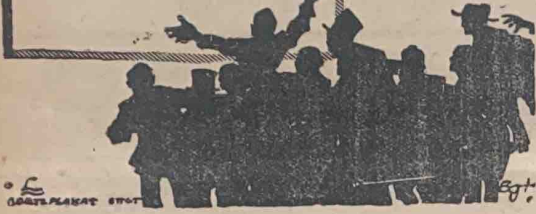
A. RIHAN E HIJOS, SUCR.
8a. Capuchinas, 135.

محلات صائغ اخوان

الاقمشة الجميلة والانكاخس (التفتنا) والتيرا بوردادا (التخريم) كل انواع البوناتريا والمرسرية تجدها في محلاتنا الاسم رتريضيك وتضمن لك الارباح فاذا كنت لم نعاملنا حتى الان فجرب فالتجربة اوضح برهان

SAYEG HNOS.
Esquina Corregidora y Universidad.

سراعاً ١١ مرعاً ١١ قبل فوات الفرصة
الى محلات (لافيولاتا) الشهيرة
ساعات - دبدة - ومحوريات فريدة



« ديوان الشين »

ديوان الشين يجمع عيون قصائد اكبر شاعرين على الاطلاق انتبها لبنان ، تامر وشبلي ملاط ، وشهرتها غنية عن البيان

ففي الديوان من قصائد تامر وصف القطار الحديدي والحياة في الشعر ، وهي القصيدة اليتيمية التي وصف بها حالته في مرضه ، ووحدة الدين . وهي ودهرية الشيل شقيقتان لم يلحها فيهما شاعر : والشامية : والشاعر والنمر وقد فضلها الشعراء على قصيدة بشر المشهورة التي بصف بها مبارزته الاسد ومطعمها :

افاطم لو شهدت بيطن خبت يوم لاقى المهزبر اخاك بشرها
وغيرها من فرائد الصائد التي ينفوق فيها تامر على كل شاعر عربي .

وفي الديوان من قصائد شبلي قصيدة : خولة بنت الازور . والجمال والكبرياء . ومطوقة الطرين وهي التي انشدها في حفلة خليل بك مطران نائبا عن شعراء لبنان فاهتزت لها مصر اعجابا . وبين اليمن والشام ورجع الحنين ، وكثيرات غيرها من الشعر المتع الذي لا تجود به الهة الالهام الا على تاعر الازر ، والديوان مؤلف من ٢٠٠ صفحة مطبوع طبعا جيدا مئينا

وقد بيع في هذه الجمهورية ما ينيف على ثلاثمائة نسخة بقيمة عشرة ريالات النسخة ولما كان لم يزل باقيا لدينا منه نسخ قليلة فقد خفضنا سعر النسخة الى ٥ ريالات . فن اراد ان يزين مكتبته بهذا الديوان الجميل فليخبر ادارة الخواطر

✽ محل اسكندر حزيل ✽

ليس من يعامل محل اسكندر افندي غيريل وشركاه مرة واحدة ويستطيع ان يفلت منه لشوره بالربع من راء معاملته وبقينه بجودة لبضائع ومهاودة اسعارها فالديقات عمليات ولكن الذي يتعلق عليها يحوكم نفسه قفصا من الذهب لوفرة ارباحه تجد في محل اسكندر غيريل وشركاه كل انواع الاقمشة والجرده والتفتنا والتخريم وخبرة اصحاب المحل في اذواق المشترين لاتدع محالا لك في رواج ضائعهم

LAS FABRICAS NACIONALES
A. Gabriel y Cia.
Esq 7a. Capuchinas y Correo Mayor.

تحديد الديمقراطية

فسأله الصحفي : وماذا تعني بالديموقراطية يا صاحب الجلالة؟
- ان الديمقراطية اشبه بوعاء تسكب فيه جميع انواع
الخمر . فيتألف من مشروب قوي يسكر شاربيه في اول
الامر ، ولكن الاكثار منه يفضي الى الداء . وفي الواقع ان
الديموقراطية قد توقفت عن العمل في اكثر من ثلثي اوربا
فوسوليني يتأفف منها ، وروسيا الحمراء قد استبدلتها
بالديكتاتورية ، وفرنسا قد منحت وزيرها الاكبر سلطة
مستبدة خوفاً على ماليتها من الضياع . وامير كاتقوي دعائم
الحكومة المركزية سنة بعد سنة

مخيلات الكتاب المريرة

اما العامة فهي اشبه بالطفل تحتاج الى من يراقبها ،
ويهدبها ويعني بها . وويل لها اذا وقعت في ايدي الطفاة
الذين يمدعونها ويستغلون عواطفها واهواءها . فالشباب
المجردون من الاختبار تستهويهم الديمقراطية لانها تضع
امامهم مثلاً اعلى . وهذا المثل الاصل يقوم على اساس كاذب ،
اذ انه يفترض وجود افراد ينوبون عن مجموعة الشعب ،
ويمتازون ببعد النظر ، والبعد عن الالمانية الى غير ذلك من
الصفات التي لا وجود لها الا في مخيلات الكتاب الخياليين

تلق الامراء حقارة

فكيف يتملق الرعاع ؟

عثرت حديثاً في مجلة المانية على بضع صفحات من
مذكرات جوهان شير الديموقراطي الثوري الالماني المشهور
الذي هرب في ثورة سنة ١٨٤٨ الى سويسرا واصبح استاذاً
للتاريخ والاداب في جامعة زوريخ . وقد كتب هذه
الصفحات بعد ثورة سنة ١٨٤٨ بثلاث وعشرين سنة فقال :
« انني مع كوفي ديموقراطياً عريقاً في الديمقراطية
فقد احزننتي نتائج هذا النظام الذي يرثي له في فرنسا حيث
اصبح الاقتراع عاماً . ولا بد لي من الاعتراف الان بانني
كنت اجاهر دائماً بان هنالك نوعين فقط من الحكم هما :
الملكية والجمهورية الديموقراطية . اما الان فاني اعتذر عن
ذلك المرء اذ ارى الرياء المقوت الذي يتذرع به
الديموقراطيون ليتحلوا الرعاع . ان الذين يتملقون الامراء
ورجال القصور هم منقرون . ولم يكن احقار الناس عظيماً
لمن يتحلقون الرعاع بدلا من الامراء واصحاب القصور ؟؟؟ »

الديموقراطية الحية ..

وواصل غليوم حديثه فقال ،

واست اشك في ان الكثيرين من الديموقراطيين الذين
كان لهم يد في ثورة سنة ١٩١٧ « في المانيا » شعروا فيما
بعد بجنبة آمالم كما شعر شير . فالديموقراطية الحقيقية تكون
افضلها في الحكم الملكي . وجميع الاراء والنظريات في
الديموقراطية لا تساوي شيئاً بازا « الديمقراطية الحية »
التي اقترحها البارون فون شتاين على جدي فودريك ولم

انظر وافكر

— أنتستطع ان نول لي اية هي اجل من هذه السيدات الثلاث ؟
— كلهن متساويات بالعظمة والكرامة والجمال لانهن يفسلن وجوههن بصابون

* روتيار Rotier *

المعمل الوحيد الكبير الذي يبيع
منه هو معمل فيليب شير



PERFUMERIA ROTIER

ESQUINA CORREGIDORA Y CORREO MAYOR
FELIPE A. SHOUCAIR

Apartado 7840.

Tel. Eric. 39-50

México, D. F.

ان اللبنانيين والسوريين الذين
لاحدمواطنهم مثل هذا المعمل
الذي يصدر افضل المعطورات
واشهر اصناف الصابون الرائجة
في هذه الجمهورية لا نحسبهم
يحتاجون الى من يشوق اليهم
الاتباع منه ويحشم على معاملته
بالافضلية على محلات الاجانب



الشيخ شاهين سلمان ابي علي

الشيخ شاهين سلمان ابي علي يتعاطى الحماسة منذ ٢٤ سنة
ونيف وهو يهتم خاصة بشؤون المهاجرين ودعوتهم ويستلم
كل الدعاوي على اطلاقها سواء كان في محاكم جمهورية لبنان
وفي محاكم دولة سوريا وجبل حوران وينجزها بسرعة
ويقاضي عن اتعابه بدلا عادلا فمن شاء من المواطنين ان
يعهد اليه بامر فليخبره الى مكتبته في عبادات جمهورية لبنان

* هوتال « سان خوليان » *

ان نزل النجمة الذي اعلناه في هذه الجريدة واصبح
محطاً لرحال كل ارباب الذوق ومحبي النظافة وحسن المعاملة
والكائن في شارع كوراخيدورا ونومرو ٧ قد بدل اسمه من
هوتال النجمة الى هوتال « سان خوليان » . والطاف الخال
خليل آغا وهبه تجذب الركاب حتى لا تجد فيه غرفة فارغة
فاذا نويت زيارة العاصمة فارسل نلغرافاً الى الخال خليل
ليفرز لك غرفة والا فانك لا تجد فيه غرفة فارغة خصوصاً
كنت مستصحباً معك عائلتك فان النظافة والترتيب والمدود
والسكينة والاداب كلها محفوظة في هذا النزل

من جاء مكسيك مصحوباً بامرته

بروم نزلا به الاعراض تصان

يلقى بهوتال « سان خوليان » بقتة

ففيه لطف وآداب وانان

وان تذق اكل نمنوم و« مازنة »

نقل صدقتم فهذا النزل ايوان

* * * * *

الثالث . وكانت هذه الديموقراطية اعقضي بان يتقلد ازمة
الحكم اناس ذوو خبرة وحكمة يفتخروهم الامبراطور لا الشعب
على ان انتشار الديمقراطية الغربية التي هي ديموقراطية في
الشكل لا في الروح ، قضى على الديمقراطية التي اقترحها
البارون فون شتاين وهي الشكل الوحيد الذي لا ينزل الفرد
منزلة الحيوان المباح له حق الاقتراع . وليس هذا الشكل
مقصوراً على اي نظام من الحكم بل يمكن تطبيقه على جميع
الانظمة ملكية كانت ام جمهورية

ولا يخفى ان الاراء تتعدد وتنشعب في النظام البرلماني
فتسود الاهواء المختلفة ويسمى كل الى تنفيذ فكرته ويتبهي
الامر بان تسود فكرة الفئة الغالبة ، والفئة الغالبة في كل
امة ليست هي الفئة المتعلمة . فاستئثارها بالامر هو فوز
الرعاع ، وهو شيء غير ممكن في النظام الملكي «

هوتال ابي خليل بوابلا

هل يرغب براحه يكون بقصد لوكدنة كولون
ان كوضيف ييري كرش انكو اصفر بزيد لون
هوتال كولوب بينحب لافيه صياح ولا تمكبير
لا في بحص ولا في حب صالونه واسع وكبير
منظر ييمجد الرب منشبه وزهور كبير
ينجلي الشايب يرجع شب ويكون مكفول ومضمون
اذا زرت بوابلا لاشغال تجارية او ترويح النفس
فاذهب توأ الى هوتال كولون لصاحبها الفراد ابي خليل
فانك تجد فيه كل اسباب الراحة من منامة ولطف معاملة
وموفعه في افنديا بونيتي نومرو ١٠١

اسعار الغرف من ٧٥ لثمانية الى اربعة ريالات

ان سوريا بلاد خصبة ثمر المحامين والصحفيين والشعراء
والهندسين والاطباء والمولين والحريين الخ ... مثلما نثر
نورمانديا الفلاح عندنا

وبينا نرى التصير بين والدروز يتلذذون برائحة البارود
ويملون للبطولة والشجاعة اكثر من رجال الاطلس
المراكشيين في المغرب اذا بنا نرى الشعب اللبناني اشبه
بمشعل كثير الالوان حافل برجال الادب والقضاء
فلماذا لا تقدر هذه المواهب قدرها في البلاد ونعترف
للادارة الوطنية انهما لا تؤدي الى « الافلاس » اذا ترك
حبلها على غاربها

يقول الذين يلاحظون الشؤون السورية سطحياً ان
الذي جعل مقدرات الشعب في طي الكتمان ولم يفسح لها
مجال الازدهار هم اولئك التفعيون الذين سدوا منافذ
المفوضية وجعلوها تنظر الى الغير وفاق ما يرغبون لا وفاق
ما تريده الحقيقة

والمفوضية لم تجب حتى الان بصفة جازمة لتتفي هذه
الوصمة فلماذا هذا التأخير حتى اليوم ؟

لتجعل المفوضية جيشها وموظفيها وقضايتها في معزل عن
التأثيرات الشخصية وتجعل سجلات الوطنيين كلها بيضاء
فبهذه الطريقة فقط نتمكن المفوضية من تقدير رجال
البلاد حق قدرهم وتطلع على مواهبهم الطبيعية وتعترف تماماً
بمنزلة كل انسان وقيمتها

وعلى هذا النوال نكتسب قمة الجميع وتنزه عن
السقطات التي كنا نقع فيها من آن الى اخر

ولا يخفى ان ما يقرره السوريون لانفسهم بموجب
اجتهاداتهم واراتهم يرفع عن عاتقنا حملاً ثقيلاً من المسؤولية
وينجيتنا من الهم والقلق

قالت رصيفتنا صدى الشمال :

« الصوت صوت يعقوب والمس لمس عيسو »

« وقتنا في جريدة الخواطر الغراء الصادرة عن المكيبك
على الجائزة التي ضربها وطنينا الاهدني السيد سعيد سعاده
لمن ينفوق في تشطير البيتين التاليين وهما :

طاف المظفر في البلاد مظفراً من حوله اسد تقوم وتقمعد
ووراءه كلبان كلب ابيض عرف الوفا به كلب اسود
وقد طلب منا بعضهم بهذه المناسبة ان نذكر تاريخ
هذين البيتين زيادة للذة قراء رصيفتنا الخواطر وهو :

ان مظفر باشا كان ماراً في جونه من بلاد كسروان
بطوقته الاولى في لبنان وكانت تواكبه عدة مركبات تحمل
المأمورين والوجوه وغيرهم وبين تلك المركبات واحدة نقل
حضرة ابراهيم بك الاسود المعروف ببنفوذ في عهد واصا
باشا احد المتصرفين السابقين وصادف ان كلباً كبيراً اشهب
اللون يخوض قرية المتصرف مظفر باشا فقفز الى تلك المركبة
فرأى هذا الاتفاق احد الشعراء فانشد هذين البيتين على
سبيل المداعبة وعلى سبيل المداعبة ايضاً نسبها الى الدكتور

شاكر الخوري على ان المرحوم الدكتور شاكر له بيتان اخران
لا لزوم لذكرهما

الخواطر — عندنا من ذلك نصف الخبر وهل يخفى
على مثلنا ناظم البيتين ؟؟

ولا بد لنا في هذه المناسبة من الاشارة الى ان الاديب
الاهدني الذي اقترح تشطير البيتين وتخصيصها غاب عن
ذهنه صدر البيت الاول فسأل صاحب الخواطر عنه فاجابه
لا اعرفه ولكن المعنى يقضي بان يكون هكذا « طاف المظفر
في البلاد مظفراً » ويظهر من رواية تاريخ البيتين انه اصاب
وجاء وضعه موافقاً لوضع الشاعر الاصلي ومن اعلم بوضع
البيتين من الذي روى للصدى الاغر حكايتهما ؟

القبض على عفريت في الهند

روى مراسل المقطم هذه القصة الغريبة
وقعت في ولاية بوبي واقعة فذة في بابها فقد قبض على
« عفريت » وهو سيحآكم في المحاكم العمومية . وتفصيل
الخبر فيما يلي :

يوجد في احدى المدن مقبرة قديمة جداً اشتهر عند
الاهالي انها مسكن عفريت اسود يخفق كل من يمر بالمقبرة
ليلال . وقد وقع نزاع بين طالبين من طلبة العلم في شأن
المقبرة والعر بيت الذي يسكن فيها فعزم احدهما على الدخول
في المقبرة ليلا وقطف اوراق الشجرة التي في آخرها لتكون
دليلاً على انه دخلها غير مبال بالعفريت

وقد نفذ الشباب عزمه ففضى الى المقبرة بعد نصف
الليل في ظلام حالك وقبعه صاحبه من حيث لا يراه ووقف
على مقربة من المكان ليساعد رفيقه اذا احتاج اليه

دخل الشاب المقبرة وما زال يتوغل فيها وبشي بين
القبور المهتمة الموحشة حتى وصل الى الشجرة المقصودة
فرفع يده واراد قطع الادراق وبينما هو كذلك وقع بصره
على شخص عظيم الجثة متمثل امام عينيه . وكان هذا
الشخص هو العفريت الاسود المشهور

لم يمهله العفريت بل لطمه لطمه مرتين خذه كل بمزق
ولكن الشاب لم يرتعب منه بل هجم عليه واخذما يتضاربان
وقد علم سريراً ان ضرباته لا تؤثر على العفريت وانه يملك
يدين شبيهتين يابدي الناس الا انها لنتيبان على براثن حادة
مخيفة كبرائن الاسود فكان العفريت كلما يهجم عليه يقطع
من لحمه شيئاً

وقد تمب الشاب من طول النزاع وضمف من الم
الجروح وسيل الدم فصاح بأعلى صوته « هل من مغيث » .
سمع رفقه - براخه فاجابه واسرع اليه واشترك معه في
مقابلة العفريت . وما زال الثلاثة في جملة عظيمة حتى
طلع الفجر فرآهم بعض العمال والفلاحين فدخلوا في الممعة
وبعد نضال عنيف تمكنوا من القبض على العفريت فاوثقوه
وحملوه الى مركز البوليس

وقد عجبوا من منظر العفريت فقد كان جسمه صلباً

كالحديد ووجهه مخيفاً . هذا ولكن لم يطل عجبهم فقد علم
البوليس ان العفريت لبس لباساً من الحديد ولما جردوه
وجدوا امامهم امرأة شمطاه

وقد اعترفت انها تعيش في قبر مهتمد في المقبرة
وتنهب المسارة بعد ان تقتله وكذلك تنهب القبور وتجرد
الموتى من اكفانهم فتبيعها لتشتري لنفسها قوتاً تعيش به

قرأنا في مجلة الكونتيننتال الكبرى كلاماً عن
فشل الديموقراطية للامبراطور غليوم لالمانى وعزمتا على
تمر به للقراء واذ وصلتنا جريدة الراية القراء فوجدنا
كلام الامبراطور منشوراً فيها فكففتنا الرصيفة الراقية
عناء التعريب فنتقله قرائنا كما ورد في جريدة الراية
القراء وهو مطابق تمام المطابقة لما قرأناه في الاسبانية

افلاس الحكم الديموقراطي وفوز الديكتاتورية
الديموقراطية مزيج من الخمر يسكر
والاكثار منه يفضي الى الداء
فشل النظام البرلماني

ما زال غليوم وهو في مناه يهتم بتطور العالم ويرقب
عن كتب اعمال رجال السياسة . وقد زاره الصحافي
المشهور « جورج فيك » في « بدورين » فاضى اليه
الامبراطور الخلويع بمحدث خطير عن فشل النظام البرلماني .
وما قاله : - لقد فشل النظام البرلماني في كل مكان واصبح
هو والفساد اسمين لمسمى واحد . فالملك الذي هو فرد من
الناس له ضمير . اما العامة « وفي الاصل الرعايا » فلا ضمير
لها . والنظام الملكي يلقي المسؤولية على شخص واحد بينما
النظام الجمهوري التيايي يوزع المسؤولية على متعددين بحيث
لا يمكن حصرها في واحد »

اتقداهم قبل ان يتعشوني

وذكر غليوم للصحافي ان حكومة هولندا امرت سفيرها
في موسكو ان يبحث عن اسباب قسوة ايفان المائل احد
قيصرة الروس الطفلة . فزار السفير القيصر وساله بلسن
الترجمان وبشي من الامتعاض : لماذا يتسو على رعيته ؟
فقال ايفان للترجمان : قل لهذا الخنون : انني اقطع رؤوس
افراد رعيتي لانني اعرفهم . فاذا لم اقطع رؤوسهم قطعوا
رأسي

فقال غليوم :

- واقدم كنت انا والقيصر نيقولا الذي اغتاله
البلاشفة بحكم بالرافة . ولوسرنا على الخطة التي سار عليها
ايفان لاممكننا الاحتفاظ بمقاييد الحكم . ولا يخفى اني
درجت على الحكم الظاهري الذي اسسه جدي وليم الاكبر .
وكانت التقاليد تمنعني من استعمال وسائل الشدة ، مع ان
الجمهورية الالمانية تستعمل اليوم وسائل اشد للاحتفاظ
بكيانها . فلوات الجمهوريات تشعر بانثقة والطائفة ما
لجأت الى القوة في الدفاع عن نفسها . أفلا ترى اذن ان
الديموقراطية قد فشلت ؟

الخواطر

منشؤها ورئيس تحريرها *

يوسف صالح الحلو

اشتراكها السنوي ٢٠٠٠ ريالاً في الجمهورية المكسيكية
١٠٠ دولاراً في اميركا الشمالية والجنوبية واوروبا
ادارتها في الشارع الخامس من رنجينا نومرو ١٣١

تنقل عن مجلة الخالدات الراقية القصيدة التي انشدها صاحب الخواطر في
الحفلة الاكرامية التي احيتها جالية المكسيك لسيادة الخطيب المفوه والعالم العامل
الارشمندريت انطونيوس يشير ابان زيارته هذه الجمهورية

* القصيدة *

لا ينفع المرء جهد النفس والتمب
كم من أبي سعى والصدق رائد
وكم جهول بدرع اللوم مدرع
يا فائزاً بنعيم الدهر مفتخر
إن قل مال ذوي الآداب ما برحوا
زانوا النوادي اذا غنوا بمرصتها
والجاهل الجاهل المغرور ان ذهب
كم من غني قضى حياً تكفنه
وصاحب العلم في التاريخ متجع
وقس على الفرد في ادواره أماً
قالوا لنا الشرق اقبلنا نعالج
في عقاقيرهم سم يضر به
حلوا جيباً وصلوا في مخاصبه
والناس في مسرح الاجيال ما برحوا
والحق للقوة البطشاء ترسخه
مهلاً ببني الغرب ان الشرق منفض
أما رويوا لكم ما قال شاعرنا
« ان الافاعي وان لانت ملامسها
مهلاً ببني الغرب ليس الشرق محتضراً
ان البلاد التي من نشها على
فتى له عزمة الشباب صاعقة
على أنافه على لطفه على أدب
عنوان ناشئة في الارز ثابتة
سر في سبيلك يا ابن الارز معتزماً
فالشرق لولا مجاهيل زفانفة
اذا رأوا نابقاً من ق مهم علماً
يشوي قلوبهم في عجزهم حد
عنى نثال الذي أملت من طلب
يوسف صالح الحلو

سراي وجوفنال وبونسو في سوريا
المسيو بونسو يرمم الانتقاض التي تركها له العيدان السابقان في سوريا
بونسو يعمل على انهاء اجل الانتداب
يقول المسيو بونسو ان لبنان وسوريا اهل للاستقلال فلماذا لا يستقلان

السامي ورئيس الحكومة السورية على ابعاد بعض
الوزراء المتطرفين واحلال المعتدلين محلهم واغلاق
باب الانتخابات مؤقتاً
لكن هذه الحالة الاستثنائية قد انقضت ايامها
بمدها ٩ اشهر أقضاهها المسيو بونسو بالدرس والتدقيق
الرصين

ثم أعد الوزراء المتطرفون الى بلادهم وتقرر
انتخاب جمعية تأسيسية على مبداء الحرية المطلقة
ولا تسئل عن الاحفان العظيم الذي اقامته
العاصمة السورية لهؤلاء الزعماء المبعدين وعن ضجة
الاستحسان والتحييد التي ثارتها الصحف العربية
اما المسيو بونسو الحكيم الحبيب الذي لم
يأت عملاً منذ قبل مهمة تمثيل فرنسا في الشرق
الاطبق هذا العمل على العقل والمنطق فانه كان
يرمي من وراء تشكيل الجمعية التأسيسية في سوريا
الى غاية هي « الاستقلال اتام » وهذا يعني نهاية
الانتداب وتحويله تدريجياً الى الاتفاق او معاهدة
تحت ضمان جمعية الامم

ولما كان المفوض السامي لا يستطيع ان يد
البلاد بتلك الحريات التي قرتها جمعية الامم كانت
الظروف تقضي بعد انتصار المتطرفين من الوطنيين
وبعد التجارب القديمة التي اجر بناها بالمدول
عن خطة منح الحرية فقد اصبح للنسج على الموالم
القديم محاذير حجة نحن يقنى عن الوقوع فيها بعد
هل من المستحيل يا ترى محو هذه المحاذير؟
وانا لا ارى ذلك؟

ولكن تطورات هذه المعضلة دقيقة للغاية
فيصعب حلها تماماً أو انها تعتبر من اصنامها محلولة
بمحكم الطبع

ولزيادة الشرح اقول

ان السور بين الذين نقول اننا جئنا لهدايتهم
وارشادهم والاخذ بيدهم في سبيل الرقي والاستقلال
والذين نعتبرهم عمومًا بالمليزات القاضلة ويعتبرون
انفسهم بعد المقابلة برجال فرنسا المرسلين لقيادتهم
وفصيحهم وارشادهم انهم ارفع شأنًا واطيب عملاً
من رجالنا لاننا والحق يقال قد رأيناهم في خلال
احدى عشرة سنة يمتازون كثيراً بافكارهم وخطابهم
وكتابتهم السياسية والمالية والتجارية واختصرتنا
حذقهم في الامور الحربية فرجع لدينا انهم لا
ينقصهم شيء لمباراة اعرق الامم بالقدم والحضارة

عقد المسيو بوثن مدير قلم المطبوعات السابق في
المفوضية العليا والموجود الان في باريس
مقالات في احدى صحفها نصح فيه للمفوضية
العليا بالاتفاق مع الوطنيين وادى اللبانيين
السور بين شهادة عادلة بالكفاآت التي توّهل
الامة للتمتع باستقلالها وهذا هو المقال الذي
عربته « فتى العرب »

مند زمن ليس بأصير والوطنيون
الافرنسيون يستمدون لغمرات الانتخابات امانا
الدمشقيون الذين كانوا قد حرموا من هذه اللعبة
الانتخابية شهراً طويلاً فقد نزلوا الى هذا الميدان
فكان لا ندحة لهم من مصارعة « الاسد الشعبي »
الذي اخذ يزأر

لندكر بايجاز الحوادث التي حرمت الدمشقيين
من حق الانتخاب بسبب الاضطرابات والحداع
لقد كان اسم هذه الحوادث الثورة الدرزية
ومناصرة دولة دمشق لها والدور الاثني الذي لعبه
الطابور الافرنسي الشمالي في هذا الشأن

تولى المسيو هنري دي جوفيل ارث الجنرال
سارايل البالي بما فيه من قلق وقلقل في الشرق
وقد حسب هذا المفوض الجديد ان تشكيل
حكومة تنبعث عن الانتخاب القادم بعد انكساراً
للسلطة ومذكراً للمواطف والمشاعر ضدها ولذلك
فقد عزم على تشكيل حكومة مؤقتة شخصية

وسلم رئاسة هذه الحكومة الى البرنس احمد
ناهي بك من اعيان المسلمين ومن ذوي القربى
المتصلين بالعائلة المالكة العثمانية وصاحب الاعتبار
الرفيع والمكانة العالية

ما كادت تشكل حكومة احمد ناهي حتى
اخذت لتنازعها فكرتان قويتان تنحني امامها
اكثر السياسات مرونة واوفرها دهاء

اخذ المعتدلون الذين لا اعتبار لهم لدى اهالي
البلاد بطرقون ابوابنا ويرددون على مسامعنا ان
الشعب قد ابطره اغداق الحرية عليه وكان
المعتدلون اقلية

واخذ المتطرفون يقيمون الضجة اثر الضجة
طالبين من المفوض السامي تحقيق الاماني وهي
عديدة منها انسحاب السلطة المنتدبة من البلاد
ولا يخفى ان المتطرفين هم الاكثرية الساحقة
لم يمر يوم على هذه الحال حتى اجبر المفوض

اسمه خوسه لويس ورفيقته روسية

واقاد البرق ان مديري المرقص اضطره الى الانسحاب بعد ثلاثمائة وست وستين ساعة بمحجة ان رفيقته لم تعد تقوى على المجادلة وذلك برغم احتجاجها واحتجاجه لانهم اوجسوا من فوزه على الباقيين وهم من الامير كيهن وهكذا جنت على هذا المسكين وطنيته ويزعمون ان في الارض عدلا

المشايخ يوسف الهادي واخوانه

من اكبر تجارنا في هذه الجمهورية المشايخ يوسف الهادي واخوانه في مدينة مستلان ولعل معلمه التجاري في تلك العاصمة هوا كبر محل في جهات الباسيفيك على الاطلاق ولم يجتمع على احد من القادمين من تلك الجهات الا واطال الثناء على المشايخ هادي لما هم عليه من الاستقامة التجارية والقيرة الوطنية فقد رفعوا الاسم اللبناني حالياً في ذلك الجانب من هذه الجمهورية

وقد زار مؤخراً صديقنا اللطيف الراقى الشيخ يوسف الهادي احد اصحاب ذلك المحل الكبير هذه العاصمة وكان مظهره اكل اكرام واعتبار من جميع المواطنين على اختلاف منازلهم لما هو عليه من الادب والاطف والذكاء

ومن بعض اربحيته انه تبرع بمبلغ كبير للجمعية الخيرية الدرزية التي كتبنا عنها مراراً انها في مقدمة جمعياتنا بنهوضها لامل الخير كما دعت الحاجة فبارك الله في ذوي الكرم والارحمية من امثال آل هادي الافاضل

شارع جوفنيل - وسرايل ???

في مدينة بيروت

نقل عن رصيفتنا الراقية جريدة الراية القراء ما يلي، «تقرر ان يطلق اسم المسيو ده جوفنيل المفوض السامي السابق على الشارع الممتد من ساحة النجمة التي تصدقت خزيطها اخيراً، حتى الجهة الغربية من ساحة الشهداء تجاه دار سينما «رومال»

وتقرر ايضاً ان يطلق اسم الجنرال سارايل على احد الشوارع المهمة في المدينة وهو الشارع الذي سيمنع من الساحة الكبرى حتى مفرق شارعي وغان و باب ادريس» الخواطر = ليس من الغريب ان يطلق اسم جوفنيل على احد شوارع عاصمة لبنان وموسيو دى جوفنيل هو ممثل الجمهورية اللبنانية

ولكن ان يطلقوا اسم سرايل على احد شوارع العاصمة المأمة وسرايل هو ذلك الرجل الاخرق الرأي الذي ادت سياسته الى اراقة دماء الالوف من ابناة سوريا وجبل الدروز جيران لبنان وكادت نار الثورة التي ايجها لتلهم لبنان وتوقد نار حرب اهلية تجري فيها الدماء انهاراً فلا نعلم ما يسوغ لهم اطلاق اسمه على شارع من شوارع العاصمة والله ان في الوطن اعجاب غرائب يفنون اطلاق

اسم يوسف بك كرم ناذر نواة الاستقلال اللبناني على احد شوارع العاصمة ولا يتجلون من اطلاق اسم سرايل تمليقاً للمتدبين وزلفى نحن نأنف وائم الحق ومثلنا كل لبناني وسوري من ذوي الشعور لو رجعنا الى الوطن من المرور في ذلك الشارع الذي سيحمل اسم الرجل الاحرق الرأي الذي سبب هاتيك المجازر البشرية

أأحمل لبنان من الرجال المعظم حتى بلجاء ابناوة الى تسمية شوارع عاصمته باسماء رجال الفرنسيين مع اعتبارنا الافاضل منهم من امثال الجنرال وغان مثلاً لماذا لم يذكروا الشيخ بشاره الخوري اكبر اساتذة الحقوق في لبنان وزميله الشيخ يوسف الاسير وهما استاذا اكثر مشاهير فقهاء لبنان

لماذا اغفلوا الامراء الشهابيين الذين رموا ببيروت مرات عديدة بعد ان تهدمت اسوارها ومنازلها حيناً من الزلازل وحيناً من الحروب

والله ان في لقي لبنان عجائب غرائب

قدم كريم

قدم العاصمة من غوادالاخارا الصديق الحميم والشهم الكريم رشيد افندي اسعد رشيد افندي اسعد هو من مفاخر اللبنانيين في هذه الجمهورية جمع الى ركاز الادب كتنوز الذهب مكنته نسبة بالغاظة والجد والاستقامة وتزيد قيمة ادبه على قيمة ذهبه وهو مبدال من الثروتين في سبيل الوطنية وتميز السمعة اللبنانية فكيف ما نودي اجاب

ومنها بصحة رشيد افندي الصديق يوسف افندي سلامة ومن بشوكا الصديق الاديبي نسيب افندي الحويك ومن بوابلا صديقنا الشاعر الرجلي الحفيف الروح غر افندي ابي خليل «ابو سيع»

وعاد البنا من تمبكو الصديق اللطيف نقولا افندي الصايغ وقدمت من تولانسكو حصرة النسبية الفاضلة السيدة استير حلوارمة المرحوم سليم مطر يصحبها تجلها التنجيب وقدمها من توستباك صديقنا الاديبي اسكندر افندي مطر

ملاك يطير الى السماء

طارت الى احضان خالتها نفس الطفل اللطيف خسوس نجل صديقنا الكريم الفاضل جورج افندي طراد وما ذاع منعا حتى تقاطرت الجالية الى منزل والديه تشاطرها الاسبى على فقد ذلك الملاك الجميل ومشى في مأتمه جمهور الجالية الى المدفن الافرنسي حيث اضرح باكرام بليق بمكانة ذويه الافاضل

فنشارك الصديق جرجي افندي بمصابه ونسأل له الجلد اعاضه الله بسلامة باقي انجاله النجباء

من جراب الحاوي

«تقلا عن جريدة البور»

اصحاب الدم الازرق

نشرت جريدة الوطن القراء في الشهر الماضي مقالا بتوقيع «روح» يتنبأ به عن حدوث زلازل في ٢٢ الجاري وذيلته بتكذيب صراح حذراً من ان هذا الخبر يقاقي صغار الافكار على ان الزلازل وقع فعلاً في ١١ عوضاً عن ٢٢ منه فتطابرت الحمم منقاذة بين الوطن والشير وبين السادة المطارنة فالهزة الارضية التي اقامت القلائس واقعدتها هي ما قصد به «روح» لانها روحية (وان لم تغرب لا تعمّر) البناء على حجر

حنت صحف بيروت شوقاً لدعوى غزاه تراودها تنقياً بالمواد القانونية على مذهب ابي حنيفة وتعرض على حكم اصدرته محكمة حلب فيه من الحرق والتجاوز ما يزيد الاعمال نشوياً واضطراباً ويقال ان المحكمة استندت على فرمان شاهاني من محمد الفاتح الى بطريك القسطنطينية بطلق لهم الحرية بادارة شؤونهم الدينية بالرأي الصائب ويروى على ذكر هذا فرمان العالي الشأن في ذلك

الزمان ان الفاتح لم يقتصر على منح المغلوبين هذه النعمة بل فوض الى البطريك ان يراقب عن كتب سير الدعاوي حتى ان رأى فيها زيقاً ليقومه السيف الماضي

فاستدعاه يوماً وسأله ان يعرض صراحة عما شهد وسمع فلم يسع البطريك الا ان ينوه بالحقيقة المجردة وبصراح بان العدل بوس له الملك بعد السيف وسقطت على خديه دمة فاستغرب خاقان السبرين والبحرين صدور الاستياء منه وهو لا يريد الا راضياً وقال له: بوباز افندي ما ذا يشجيك وانت محفوف بصنوف العناية والاجلال فاطلب ما بفوتك لنفسي حاجتك !!!

اجاب البطريك: — لا يفوتني شيء بل كل الامور سائرة على ما تشتهي

فقال السلطان: — انك تخفي عني امرأ فلا تخشى من التصريح ولك الامان فما كان من غبطته — ودم الوطنية يجري في عروقه — الا ان يرفع الماء الماء من فمه ويقول بحربة ضمير: ان العدالة مجسمة عندكم بكل معانيها فقطعت الرجاء من رجوع بلادنا اليها

دين ووفاء

تتري الاعانات على ابرشية سيدنا الحاج ليتمكن غنياً من خدمة النفوس «فنفسها» العواد بثلاثمائة ذهبية والمبارك بمشئين ذلك مما يقتنيه وهذا من ربع كرسية بالتعاون ما بين الزملاء محمود ولا جود الا مما تعب به الزنود كارت توصية = نقاضى الطبيب ليرتين عن العلاج والصيدي ربع ليرة عن ثمن الدواء فقالت المريضة ارجوان تهاودي يا طبيب لان زوجي هو الذي جلب المرض الى الحى فقال الطبيب «تكري» ساوصي الصيدي بك خيراً

وظفرت الناس من منازلها الى الشوارع وسجد الكثيرون على قارعة الطرق يلتمسون من الخالق رحمة بعباده وافادت الجرائد في اليوم الثاني ان بنايات كثيرة تهدمت وتصدعت الارض في عدة اماكن من العاصمة صدوها عظيمة يبلغ بعضها عشرة امتار طولاً بنحس ستيمترات عرضاً وخمسين ستيمتراً عمقاً

واذاع المرصد الفلكي ان محور هذا الزلزال يبعد عن هذه العاصمة لا اقل من ثلاثمائة وخمسين كيلومتراً جنوباً ويقدر ان نقطته في ولاية اواخاكا ووردت الافادات من اواخاكا ان الزلزال اضر بها ضرراً فاحشاً فالبنية التي لم تهدم فيها تصدعت جدرانها صدوعاً خطيرة واصبحت على شفا الانهيار وان قرى صغيرة في تلك الولاية اندثرت تماماً وفي هذه المناسبة لم نتالك من الاتسام عندما طالنا في جرائد الوطن ان اهالي بيروت نفروا الى الجبل خوفاً من النبوءة التي اذاعها احد البلغاء بان الارض ستزلزل زلزالها في يوم معين وتهدم المدينة . كأنهم حسبوا ان الارض اذا زلزلت في بيروت عصمهم الجبل وهو لا يبعد عنها الا بضعة كيلومترات

وحتى الآن لم يتصل العلم الى معرفة مواقيت الزلازل قبل حدوثها . واسباب الزلازل اما بركانية وهي محصورة بالجهات التي ينفجر او يثور فيها بركان فيزل ما حوله واما ناتجة عن تقلص بطن الارض وهو الرأسى الغالب فهتبط طبقات الارض الخارجية لاملأ الفراغ فيحدث الاهتزاز ويشمل مسافات بعيدة

الزلازل

بعد ان كتبنا عن الزلزال وعن اسباب الزلازل بحسب اراء علماء من امثال «لاباران» و«دانا» و«هان» وغيرهم من القائلين بان سبب الزلازل تقلص طبقات الارض قرأنا في جريدة اكسلسيور للمهندس رفايل دي لاسردا احد علماء طبقات الارض، كلاماً يستفاد منه ان لمعول عليه اليوم بين علماء طبقات الارض هو رأسى «وجنر» وهو يناقض آراء اولئك العلماء

وقد بسط «دي لاسردا» رأي ذلك العالم «وجنر» بسطاً وافياً هو من خصائص المجالات العلمية وتعرف نحن بالعجز عن تعريبه . فهل لعالمنا المخصصين بهذا العلم ان يشرحوا للعالم العربي في احدى المجالات الراقية في الوطن او في المهجر رأي العالم وجنر الذي يكتب اسمه في اللغات الاعجمية هكذا

Wegener

الجنسون فنون - او - المهارة بالرفص في نيويورك دخل بالمباراة بالمجادة بالرفص ثلاثاً رفاص ورفاصة وقد مضت ثلاثة اسابيع والرافصون يرفصون ليلاً ونهاراً ولهم ١٥ دقيقة في كل ساعة للراحة فقط فانسحب من المباراة الزوج تلو الزوج ولم يبق بعد الثلاثة اسابيع الا عشرة ازواج بينهم شاب مكسيكي من هذه العاصمة

الدائم في قصبه بعدما ويخصان بالثناء ايضاً صاحب العطوفة رجل لبنان الكبير حبيب باشا السعد وشقيقه نجيب بك وغيرها من النواب الافاضل الذين ايدوا بما لهم من قوة النفوذ مساعي النائب المتني الكريم

نحن لم نسقرب عطف عطوفة الباشا والاستاذ وركز بك ابني ناصر على قضايا البعبدا وبين فان الصداقة بين عطوفة الباشا واهالي ببدا وثيقة العرى منذ القدم ولصاحب هذه الجريدة دالة خاصة على عطوفته والصداقة بينهم وبين الاستاذ النائب المتني المقدم وركز بك موروثه من عهد ابيه الطيب الاثر نابغة فقها لبنان المرحوم طانيوس بك ابني ناصر الذي كان زميلاً وصديقاً حميماً لوالد صاحب هذه الجريدة المرحوم انطون صالح ونسيبه الفقيه الزيزيه المشهور المرحوم يوسف الخوربي وقد درس هولاء الثلاثة الاعلام علم الحقوق في صف واحد على كبرى ائمة فقها لبنان الامام الشيخ بشارة الخوري جد الشيخ بشارة الخوربي رئيس وزارة لبنان حالياً

وطالما فخر الشيخ الامام قائلنا: انني مرتاح ارتياحاً شديداً لكوني اعددت للقضاء في لبنان من امثال انطون صالح وطانيوس ابني ناصر ويوسف الخوري فنحن نضم صوتنا الى اصوات الانساء والبعبدا وبين والساحلين بالشكر والثناء على عاطفة الاستاذ وركز بك وتكرر الحتم على البعبدا وبين ان يحفظوا للنائب المتني جليله ويظهروا ايام الانتخابات بمظهر يشعرون به ناثمهم وموئدي قضيتهم بان المكرمة لا تضيع عند امثالهم

الزلازل المائل في هذه العاصمة

تكررت الزلازل في هذه الاشهر الاخيرة في هذه العاصمة وكان اشدها هولاء الزلزال الذي حدث في ١٦ الجاري فلم يسبق له مثيل منذ اعوام عديدة في نحو الساعة التاسعة ٢٠ دقيقة مساءً مدت العاصمة ميداناً عنيقاً وبقيت تميد تارة من الشمال الى الجنوب وحيناً من الشرق الى الغرب نحواً من اربع دقائق وكان الزلزال من النوع الذي يسمونه «اوسيتاتوار» اي «الميدان» ولو انه من النوع الآخر الذي يسمونه «تريديتوار» اي «الانفصاف» لما بقي في هذه العاصمة حجر على حجر وكنا في الشارع ساعة حدوث الزلزال فبالكاد تمكنا بمساعدة العصا السني بيدينا من حفظ التوازن كي لا تقع الى الارض

وقد توقفت عن السير الحفلات الكهر بائية والسيارات والمجلات وجدت كل حركة الا حركة الزلزال الذي كان يبيل البنات الشاهقة المتينة كما تبيل الريح اقصان الشجر وقد شهدنا القناديل الكهر بائية الكبرسي المعلقة على زوايا الشوارع تترجح كأنها اراجيح مدفوعة بايدي خفية ودقت في بعض الاماكن اجراس الكنائس من عنف الزلزال وانطفأت الانوار الكهر بائية فسدب الرعب الى القلوب

او اسوام اذا ايقنوا ان شاغل الوظيفة اهل لها وان الرقي رفع برجال حكومة سوريا عن مطارح التعصب الديني فالماخذ التي اخذها على موقعي المريضة العاذلون لحي ماخذ لا يحمل لها في نظر المخلصين . فليعش كل وطني بويد وطنه ويقالي بالاحتفاظ بمجوقه .

يوسف الخوري

* هل نشاط اللبناني جنانية ؟ *

يعمل اللبناني بنشاط مقرون الى الذكاء والاستقامة فلا يلبث ان يتقدم تقدماً محسوساً فيما يزاوله من الاعمال ان تجارياً وان صناعياً ونجاحاً من الاسباب التي تحرك عوامل الحسد في صدور مزاحمه من الاجانب فيضمرن له الشر ويتاصبونه العدا . فيدسون له الدسائس في كل بلاد نزلها ويرغم ما يصادفه من المقاومات فهو يظلل شاطئاً في مصاعد النجاح والتقدم

حدا بنا الى هذا الكلام ما تناقلته الاسن مؤخرآ من ان احدهم الجاليات الاجنبية لا تنفك عن ايفار الصدور علينا في هذه الجمهورية لشعورها بثقل مركزها التجاري حيال نهضة اللبناني التجارية ولما كانت هذه الجريدة موقوفة على خدمة اللبنانيين ولا تحسب للعواقب حساباً في سبيل مناصرتهم ومجابة خصومهم ومن يتربصون بهم شرآ فهي عاملة على التحري حتى اذا ثبت لها ثبوت اليقين مصدر الدسائس بحق اللبنانيين وقتت وقفة وطنية قد يكون لها دوي غير حافلة بالمواقب

من ادلة النشاط اللبناني

ما مسحنا القلم من كتابة ما تقدم حتى مررنا صدفة صدفة بشارع «لاس كروسس» فلقينا صديقنا الهام افرام افندي ابني سعد في محل في ذلك الشارع في الطابق السفلي من بناية جميلة شاهقة فسألناه عما اذا كان يملكه التجاري ومعمله الى تلك البناية الكبيرة فاجاب بالايجاب . وشد ما كان سرورنا اذ عرفنا انه قد ابتاع تلك البناية فاصبحت ملكاً له

فذل هذا النجاح الذي هو نتيجة العمل والنزاهة والنشاط يشوي كبودالتجار الاجانب ويوغر علينا صدورهم ويدفع بهم العجز الى مناظلتنا بسلاح القدر والدسياسة فنحنى الصديق افرام بنجاحه الذي هو اهل له ونتمنى له اطراد التقدم

ثناء في محله

وردنا من النسيبين العزيزين رشيد افندي صالح الحلو مختار قصبه ببدا وامين افندي عباس الحلو رئيس بلديتها رسالة ثناء طويلة الاذيال يعربان فيها بلبنانية عن اهالي ببدا واهالي الساحل عن عواطف الشكر والامتنان من حضرة نائب المتن الجري المقدم وركز بك ابني ناصر لمساءه الذي تكال بالنجاح من اعادة الساحل الى المتن وجعل مركز القضاء



عاصمة المكسيك

العهد الثالث

السنة الرابعة

الشارع الخامس من ريجينا نومبر ١٣١

صَادِرَات

عريضة الدمشقيين

وقفنا على نص العريضة التي وقعها الدمشقيون طالبين انصاف الموظفين الثرياء عن سوريا وهذا بعض ما جاء فيها: ان الشيء المشجي هو ان نرى الابواب موصدة امامنا في البلاد الاخرى حتى ان مجلسي النواب والشيوخ في لبنان قررا عدم استخدام السوريين في الوظائف والاستغناء عن الموجودين لديها حتى من الموظفين الذين كانوا منذ عهد الحكومة التركية الى حين تشكيل الجمهورية اللبنانية مع مرمانهم من حق القاعد الصريح ونحن نفتح صدورنا لابناء تلك البلاد وننزلهم اسمى المنازل موثرينهم على ارباب الكفايات من ابنائنا لاشيء سوى ذلك الامس الذي يسمونه «الوحدة» والذي ترفضه الحكومات المجاورة بكل قواها مع انهم لم يأتوا لبلادنا بقصد تحقيق هذا الرجاء بل اتوا ليوظفوا او يملأوا جيوبهم من خيرات هذه البلاد وهم غرباء عنها وعن مصالحها الرئيسية حتى في تأمين الصلات الحسنة بينها وبين الدولة المنتدبة ولو فصلوا عن وظائفهم في سوريا لوجدناهم كغيرهم عادوا الى بلادهم وعادوا سوريا كالولد العاق الذي يستدر لبن مرضعه وبعقه ويعصيه وقت الحاجة اليه. على ان كثير من يدس الدسائس لايقاع المشاكل بين الامة والحكومة المحلية والمنتدبة ثنيتاً لمرآكهم، فترام من جهة يتحجبون الى فئة من الشعب مظهرين لها الاخلاص والوطنية الصادقة ناقلين معها على من نتم عليه، ومن جهة ثانية يتسلفون الى كل حكومة تستلم زمام الحكم على اختلاف برامجها ومساعدتها. وهكذا بودعوت الماضي ويستقبلون الحاضر. ولكن باطنهم خلاف ظاهرهم فيلمعون على الجانبين ثنيتاً لمرآكهم. وما السياسة عندهم الا هذه الغاية وحدها. واذا كانوا كما يقولون جاءوا الى هذه البلاد لخدمة قضيتها في بلادهم احوج الى هذه الخدمة فلينصرفوا الى خدمتها، واذا قيل انهم حائزون على الجنسية السورية بجنسيتهم هذه لم تكن منطبقاً على القانون فاللادة ٣٢ من فصل التابعة من معاهدة لوزان نصت بصراحة على ان

امثال هؤلاء الاشخاص بشرط في تمثيلهم بالجنسية السورية مراجعة حكومتهم واستحصال موافقتها بموجب قرار رسمي مع انهم لم يقوموا بهذا الشرط ولم يصدر قرار ما من الحكومة السورية بالموافقة على جنسيتهم بجنسيتها سيما وانهم ما زالوا محتفظين بجنسيتهم اللبنانية والحكومة اللبنانية تمنح من هؤلاء الاشخاص وظائف رسمية. وما يؤيد ذلك منح الحكومة اللبنانية وظائف لشغل هؤلاء منهم السيد نجيب الاميوني (رئيس محكمة الاستئناف بدمشق) ومحمد علي الانسي الذي كان رئيس محكمة الحقوق البدينية بدمشق ومختار الصلح الذي كان حاكم صلح في القنيطرة فقد منحت الاول منهم وزارة المعارف اللبنانية رعاية للطوائف فقط. والثاني نيابة محكمة شرعية ببيروت. والثالث عضوية مجلس الشورى اللبناني. ولما كانت المصائب والاضرار التي حاقت بنا وبلادنا منذ انسحاب الحكومة التركية حتى الآن تكفي لتنجية هؤلاء الموظفين عن مراكرهم ودعوتهم لخدمة مصالح بلادهم بادرننا بتقديم هذه العريضة الى فخامتكم راجين الاصفاء اليها وابرارهم قرار يحصر الوظائف بابناء البلاد واقصاه من كان خارجاً عنها اسوة في حكومتنا لبنان وفلسطين والحكومة التركية»

نظرة عادلة

ان من نظر نظرة العادل في العريضة التي رفعها الدمشقيون لحكومتهم يتكرونها فيها حق اللبناني بوظائف حكومتهم لا اعترف بصواب نظرهم ولم يستنكر احفظهم بحقوقهم

يزعمون ان هذا التظاهر من السوريين ينبغي على الوحدة السورية ويعارض مساعي العاملين على تكوينها والحقيقة ان الاكثرية اللبنانية حتى الان غير راضية عن مبداء الوحدة وليس اقصاه بعض اللبنانيين المعروفين برؤيتهم من وطنيتهم اللبنانية ابتغاء الوظيفة لما يؤثر بتكوين الوحدة وعدمه

وقد صدق موقوم العريضة بقولهم «ونحن نفتح صدورنا لابناء تلك البلاد وننزلهم اسمى منزلة موثرينهم على ارباب الكفايات من ابنائنا لاشيء سوى ذلك الامس الذي يسمونه «الوحدة» والذي ترفضه الحكومات المجاورة بكل

قواها مع انهم لم يأتوا لبلادنا بقصد تحقيق هذا الرجاء بل اتوا ليوظفوا او يملأوا جيوبهم من خيرات البلاد وهم غرباء عنها وعن مصالحها الرئيسية حتى في تأمين الصلات الحسنة بينها وبين الدولة المنتدبة ولو فصلوا عن وظائفهم في سوريا لوجدناهم كغيرهم عادوا الى بلادهم وعادوا سوريا كالولد العاق الذي يستدر لبن مرضعه وبعقه ويعصيه وقت الحاجة اليه الخ»

نعم اصاب الدمشقيون بتحديد موقف اولئك الناس ونحن نقول اذا كان اولئك اللبنانيون الذين مرقوا من الجنسية اللبنانية لا يعترفون بالوحدة فاعلوا حبا بالوحدة وتكوين الكتلة القومية فلا تهمهم الوظائف ولا يجب ان يفضوا لاقتصامهم عنها لتولية الاكفاء من ابنا سوريا مكانهم واذا كان كاطرف من ينجبهم عند بروز هذه العريضة انهم انما هم من محذبي الوحدة اينالوا الوظيفة فقط فيجب ان يعتبروا من الحائنين والذي يحون لبنائاً بخون سوريا ايضاً وليست الوحدة لتتكون بانالة بعض الوظائف في سوريا لبعض الافراد الانانيين من اللبنانيين وانما تتكون الوحدة بعد ان ينجز سن قوانين سوريا الاساسية ويتحقق الشعب اللبنانيي عدالتها والتزاهة بتطبيقها ولو لم يكن بين من يدعون الاحكام لبناني واحد وهكذا يجب ان يكون

فالدمشقيون محقون بهم برضيتهم وليس ذلك الضجيج الذي قام حولها الا دليلاً واضحاً على ذل نفوس اولئك اللبنانيين الحائنين الذين ينادون بالوحدة التماساً لوظيفة وليست المعارضة التي صادفتها هذه العريضة من بعض وجهاً دمشق سوى ضرب من الجملة التي لا يجب ان تكون في الوطنية فالراغبون في الوحدة القومية يجب ان يكونوا مدفوعين اليها برغبة وطنية مجردة ومسوقين بماطقة قومية منزهة لا جراً لغفم ولا التماساً لمنصب

وعندنا ان هذه الحطرة التي خطاها غلاة السوريين في سبيل حصر وظائف حكومتهم بنجبا رجلهم هي دليل على اسفلتاهم وحريةهم وتقتهم بنفوسهم وهي مما تشوق اللبنانيين الاباة بالاندماج بهم يوم يتحققون نزاهتهم في تطبيق مواد النظام وعدمهم في الرعية

فالبنيون، الناهون لا تهمهم الوظائف عهد بها اليهم